

## ملخص البحث باللغة العربية:

تناول هذا البحث موضوع فاعلية أنشطة إثنائية قائمة على التعددية الفكرية لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وقد تحددت مشكلة البحث فيما يلي :

وجود ضعف فى مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الفلسفية المعاصرة " ولمعالجة مشكلة البحث حاولت الباحثة الإجابة عن الأسئلة التالية :

س ١: ما القضايا الفلسفية المعاصرة الواجب تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بها من خلال منهج الفلسفة ؟

س ٢ : ما أبعاد الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال منهج الفلسفة ؟

س ٣: ما مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الفلسفية المعاصرة ؟

س ٤: ما الأنشطة الإثنائية المقترحة القائمة على التعددية الفكرية فى تدريس الفلسفة لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الفلسفية المعاصرة ؟

س ٥ : ما فاعلية الأنشطة الإثنائية القائمة على التعددية الفكرية فى تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الفلسفية المعاصرة من خلال منهج الفلسفة ؟

وكانت أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى :

١- تحديد القضايا الفلسفية المعاصرة التى يجب تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بها من خلال منهج الفلسفة.

٢- تحديد أبعاد الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال منهج الفلسفة.

٣- تحديد مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الفلسفية المعاصرة .

٤- تقديم الأنشطة الإثنائية المقترحة القائمة على التعددية الفكرية فى تدريس الفلسفة لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الفلسفية المعاصرة.

٥- تحديد فاعلية الأنشطة الإثنائية القائمة على التعددية الفكرية فى تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الفلسفية المعاصرة من خلال منهج الفلسفة.

## وتمثلت أهمية البحث :

من المتوقع أن يسهم البحث الحالي في :

١-مساعدة معلمى مادة الفلسفة في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الفلسفية المعاصرة المرتبطة بمنهج الفلسفة.

٢- تطوير تدريس مادة الفلسفة من خلال استخدام أنشطة إثرائية قائمة على التعددية الفكرية .

٣- مساعدة طلاب المرحلة الثانوية من خلال تنمية مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الفلسفية المعاصرة المرتبطة بمنهج الفلسفة.

٤- فتح الباب أمام الخبراء، والباحثين؛ لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الفلسفية المعاصرة المرتبطة بمنهج الفلسفة من خلال أنشطة إثرائية قائمة على التعددية الفكرية.

## حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

### ١-الحدود الموضوعية :

▪ بعض القضايا الفلسفية المعاصرة التى ينبغى تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بها (الاستنساخ والهندسة الوراثية، والعنف والتطرف، والمواطنة، وأخلاقيات استخدام الإنترنت).

▪ أنشطة إثرائية قائمة على التعددية الفكرية حول بعض القضايا الفلسفية المعاصرة بمادة الفلسفة في كتاب (مبادئ التفكير الفلسفي والعلمي) المقرر على الصف الأول الثانوي.

### ٢- الحدود المكانية :

بعض المدارس الثانوية التابعة لإدارة ميت غمر التعليمية بمحافظة الدقهلية، وهى(مدرسة محسن الثانوية المشتركة، مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية بنين، مدرسة الشهيد أيمن الدسوقي الثانوية بنات).

### ٣-الحدود الزمنية :

استغرق تطبيق الجانب الميدانى للبحث فصلاً دراسياً كاملاً بواقع حصتين فى الأسبوع خلال العام الدراسى (٢٠١٦-٢٠١٧) فى الفترة من ٢٥-٩-٢٠١٦ إلى ١٥-١٢-٢٠١٦.

### ٤-الحدود البشرية :

عدد (٧٤) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي ببعض المدارس بإدارة ميت غمر التعليمية بمحافظة الدقهلية .

**فروض البحث:**

**سعى البحث الحالى إلى التحقق من صحة الفروض الإحصائية التالية:**

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى بالقضايا الفلسفية المعاصرة ككل، ولكل بعد على حدة لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الوعى بالقضايا الفلسفية المعاصرة ككل، ولكل بعد على حدة لصالح التطبيق البعدى.
- ٣- توجد فاعلية للأنشطة الإثرائية القائمة على التعددية الفكرية فى تنمية الوعى بالقضايا الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**منهج البحث :**

استخدمت الباحثة منهجين هما :

**١- المنهج الوصفي التحليلي:**

فى الإطار النظرى للبحث، ولوصف وتحديد مستوى الوعى بالقضايا الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومسح الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث.

**٢- المنهج شبه التجريبي :**

لتجريب الأنشطة الإثرائية القائمة على التعددية الفكرية (على طلاب المجموعة التجريبية بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية )، وقياس فاعليتها فى تنمية الوعى بالقضايا الفلسفية المعاصرة فى مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

**أدوات البحث والمواد التعليمية:**

استخدمت الباحثة الأدوات والمواد التعليمية التالية :

- ١- قائمة بالقضايا الفلسفية المعاصرة فى مادة الفلسفة للمرحلة الثانوية، من إعداد الباحثة.
- ٢- قائمة بأبعاد الوعى بالقضايا الفلسفية المعاصرة فى مادة الفلسفة للمرحلة الثانوية، من إعداد الباحثة.
- ٣- مقياس الوعى بالقضايا الفلسفية المعاصرة، من إعداد الباحثة.
- ٤- قائمة بالأنشطة الإثرائية القائمة على التعددية الفكرية، من إعداد الباحثة.

٥- تصور مقترح لأنشطة إثنائية لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة، من إعداد الباحثة.

٦- دليل معلم لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة، من إعداد الباحثة.

### وقد جاء البحث في خمسة فصول :

خصصت الباحثة **الفصل الأول** لعرض مشكلة البحث وخطة دراستها. وخصصت **الفصل الثاني** لتناول الدراسات والبحوث التي تناولت الإثراء التعليمي فى تدريس المواد الفلسفية والاجتماعية، والدراسات والبحوث التي تناولت الإثراء التعليمي فى تنمية الوعي، والدراسات والبحوث التي تناولت التعددية الفكرية وعلاقتها بتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة ، والدراسات والبحوث التي تناولت تنمية الوعي باستخدام مداخل وطرق تعليمية مختلفة، ثم تناول **الإطار المفاهيمي** بما يشتمل عليه من تعريفات مختلفة لمتغيرات البحث كالأنشطة والأنشطة الإثنائية والتعددية الفكرية والوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة.

وخصصت **الفصل الثالث** لموضوع الأنشطة الإثنائية فى تدريس الفلسفة بما يشتمل عليه من أهمية وأهداف وأنواع ومجالات للأنشطة الإثنائية بالإضافة إلى واقع ومعايير استخدامها، والأنشطة الإثنائية وعلاقتها بالتعددية الفكرية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعددية الفكرية وتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة لطلاب المرحلة الثانوية، والذى يتضمن الوعي ومستوياته وخصائصه ومصادر تشكيله وعلاقته بالفلسفة، والتعددية الفكرية حول القضايا الفلسفية، وأهمية تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والأنشطة الإثنائية ودورها فى تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة.

**وموضوع التعددية الفكرية وتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة لطلاب المرحلة الثانوية** بما يشتمل عليه من الوعي ومستوياته وخصائصه ومصادر تشكيله ، وتوضيح العلاقة الإرتباطية بين الوعي والفلسفة، وبيان الأهمية التي تعود على طلاب المرحلة الثانوية من تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية، وكذلك الإشارة إلى التعددية الفكرية فى بعض القضايا الفلسفية المعاصرة ، والطرق والأساليب المناسبة لتنمية الوعي الفلسفى، والأنشطة الإثنائية ودورها فى تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة.

وخصصت **الفصل الرابع** لإعداد المواد التعليمية وبناء أدوات البحث ويتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية للبحث بهدف التعرف على فاعلية الأنشطة الإثنائية القائمة على التعددية

الفكرية لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة، وأوضحت فيه الباحثة خطوات إعداد قائمة القضايا الفلسفية المعاصرة، وقائمة أبعاد الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة ومقياس الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة، وكذلك الأنشطة الإثرائية لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة ودليل المعلم لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة، ثم ضبطهم للتأكد من صلاحيتهم.

وتناول **الفصل الخامس الدراسة الميدانية ونتائجها** وقد اشتمل هذا الفصل على التجربة الأساسية للبحث ونتائجها، حيث تم توضيح الهدف منها، وتحديد عينة البحث، ثم بيان إجراءاتها المتمثلة في تحديد المتغيرات التي تم ضبطها في التجربة- والتي يمكن أن تؤثر على أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عند تطبيق مقياس الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة تحقيقاً للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم التطبيق القبلي لأدوات البحث على أفراد العينة، ثم تجريب الأنشطة الإثرائية القائمة على التعددية الفكرية على طلاب المجموعة التجريبية، بينما يدرس طلاب المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية من خلال كتاب مبادئ الفلسفة والتفكير العلمي المقرر على الصف الأول الثانوي، ثم التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين، ثم تصحيحها وتحليل البيانات إلى جانب ذلك عرض الأسلوب الإحصائي المستخدم، والملاحظات والصعوبات التي واجهت الباحثة قبل إجراء التجربة وأثناءها وبعدها، وكذلك نتائج البحث والتي من أهمها التفوق الذي حققه طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي مما يدل على فاعلية الأنشطة الإثرائية القائمة على التعددية الفكرية في تدريس الفلسفة وتفوق طلاب المجموعة التجريبية عن طلاب المجموعة الضابطة مما يدل على فاعلية الأنشطة الإثرائية القائمة على التعددية الفكرية في تدريس الفلسفة

### **التوصيات والبحوث المقترحة:**

انطلاقاً من النتائج التي توصل إليها البحث - توصى الباحثة بما يلي:

أ - بالنسبة لأهداف تدريس الفلسفة للثانوية العامة :

١-تضمين أهداف تدريس الفلسفة لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة مثل قضايا العنف والتطرف والمواطنة والاستنساخ والهندسة الوراثية وأخلاقيات استخدام الإنترنت.

ب- بالنسبة لمحتوى مادة الفلسفة :

١- الاستفادة من الأنشطة الإثرائية القائمة على التعددية الفكرية في تنفيذ الوحدات الدراسية بمنهج الفلسفة.

٢- ضرورة تضمين منهج الفلسفة بالعديد من الأنشطة التي تعمل على تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة.

٣- لفت انتباه القائمين على تصميم مناهج الفلسفة والمنطق إلى ضرورة مراعاة طبيعة المرحلة الثانوية عند بناء وتصميم منهج الفلسفة المقدم للطلاب، وذلك من خلال وضع اعتبار للاحتياجات التربوية لتلك المرحلة ، وأيضاً خصائصهم الأكاديمية والاجتماعية والعقلية والنفسية واللغوية والإدراكية.

#### ج- بالنسبة للأنشطة والمصادر التعليمية :

١- ضرورة تزويد المدارس بالعديد من المصادر التعليمية التي توفر للطلاب والمعلمين مصادر أساسية للحصول على المعرفة الخاصة بالفلسفة.

٢- ضرورة تضمين كتب الفلسفة بالأنشطة الإثرائية التي تساعد على تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة .

#### د- بالنسبة لاستراتيجيات وطرق التدريس :

-لفت انتباه المعلمين القائمين بتدريس الفلسفة للطلاب في المرحلة الثانوية بضرورة اختيار طرق تدريس تتناسب أولاً مع الطبيعة العقلية لطلاب هذه المرحلة ،وثانياً مع طبيعة الفلسفة كمادة دراسية.

#### هـ- بالنسبة لأساليب التقويم :

١- يجب أن تتضمن أسئلة التقويم ما يقيس أبعاد الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة(البعد المعرفي والمهارى والوجدانى).

٢-التأكيد على أساليب التقويم التي تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته.

#### و- بالنسبة للقائمين على إعداد المعلمين وتدريبهم :

١. توفير الامكانيات المادية والبشرية فى المدرسة وتحديد ميزانية لمصادر التعليم والتعلم التى يمكن أن يستخدمها كل من المعلمين والطلاب.

٢-العناية بتدريب معلم الفلسفة على تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة كأحد أهداف تدريس الفلسفة قبل الخدمة، وفى أثناءها.

٣-بناء برامج تدريبية لمعلمي الفلسفة لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة لديهم وكيفية ممارستها مع طلابهم، وعقد دورات تدريبية تجديدية لمشرفي وموجهي الفلسفة ومدراء ونظار المدارس كي لا يكونوا عائقاً في سبيل تنفيذ الأنشطة الإثرائية القائمة على التعددية الفكرية

٤-تضمين القضايا الفلسفية المعاصرة ضمن برامج إعداد معلمي الفلسفة بكلية التربية

#### البحوث المقترحة:

- تقويم منهج الفلسفة في ضوء التعددية الفكرية للآراء الفلسفية المعاصرة بالمرحلة الثانوية.
- برنامج تدريبي لمعلمي المواد الفلسفية لتدريبهم على تطبيق الأنشطة الإثرائية الفلسفية.
- استراتيجية مقترحة قائمة على التعددية الفكرية لتنمية الوعي بقضايا المجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج مقترح قائم على القضايا الفلسفية المعاصرة لتنمية الوعي بالتعددية الفكرية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية استخدام الأنشطة الفلسفية لتنمية الوعي بالقضايا المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج في الفلسفة التطبيقية لتنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

#### خاتمة البحث:

استهدف البحث الحالي بيان فاعلية تنفيذ الأنشطة الإثرائية القائمة على التعددية الفكرية في تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية . وكان الدافع وراء إجراء هذا البحث ما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال البحث ،وما توصلت له الباحثة من نتائج التجربة الإستطلاعية وما لاحظته خلال إشرافها على التربية العملية من قصور في الوعي بالقضايا الفلسفية واستخدام الأساليب والطرق التقليدية في تدريس الفلسفة مما دفع الباحثة إلى استخدام أنشطة إثرائية قائمة على التعددية الفكرية لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية الأنشطة الإثرائية القائمة على التعددية الفكرية(متغير مستقل) في تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة(متغير تابع) لدى طلاب المرحلة الثانوية .